

## مذكرة تأطيرية للورشة رقم 01

### الوالي في مركز مسارات التنمية الاقتصادية المحلية

#### السياق:

إن التغييرات العميقة التي تملحها الإستراتيجية الجديدة للتنمية المقررة من طرف السلطات العمومية والتي منحت للجماعات المحلية دورا هاما في تنفيذها، تتطلب منظومة جديدة و تنظيميا مكيفا ومناسبا، فضلا عن الصلاحيات الواسعة التي ينبغي منحها لوالي الجمهورية، لاسيما في مجال التنسيق و التنشيط و اتخاذ القرار.

إن صدور المرسوم التنفيذي رقم 22-54 المؤرخ في 02 فيفري 2022 الذي يتضمن إنشاء مجلس تنفيذي للولاية، ويحدد مهامه وتنظيمه وسيره قد شكل حجر الأساس لهذه المنظومة الجديدة، حيث يشكل هذا المجلس الإطار الأنسب للتشاور والتنسيق وتعاضد الكفاءات. كما سيمنح هذا المرسوم لوالي الجمهورية الوسائل وكافة الصلاحيات للتصرف كقائد ومحرك للتنمية المحلية.

زيادة على المهام و الصلاحيات السيادية التي منحتها النصوص التشريعية والتنظيمية لوالي الجمهورية، سيتمتع هذا الأخير بصلاحيات واسعة قصد العمل على تصافر الوسائ ل والكفاءات والمنظمات على المستوى المحلي وذلك في إطار الإستراتيجية الجديدة للتنمية القائمة على جاذبية الإقليم و تثمين القدرات الاقتصادية المحلية وترقية و تثمين الموارد البشرية، مع منح مشاركة المواطنين في تسيير الشؤون العامة مكانة خاصة.

#### الأهداف:

- مرافقة الإصلاحات التي تم الشروع فيها في مجال تعزيز اللامركزية من خلال تكييف النصوص القانونية التي تحدد بصفة دقيقة أدوار مختلف المتدخلين في مسار التنمية الاقتصادية المحلية.

- إحداث ديناميكية جديدة من خلال تعزيز اللامركزية ووضع الجماعات المحلية في بيئتها الاجتماعية الاقتصادية.

- وضع الأجهزة التي تسمح بتجميع الجهودات على المستوى المحلي وضمان تنسيق وتعبئة كل الموارد من أجل تحسين فعالية سير الجهاز التنفيذي الموضوع تحت سلطة

الوالي والعمل على التكفل باحتياجات السكان وضمان أحسن فاعلية في تنفيذ برامج ومشاريع الحكومة ومرافقة الاستثمار الاقتصادي.

- وضع نظم المعلومات التي تسمح بمراقبة وتقييم السياسات العمومية على المستوى المحلي من أجل قياس تأثيرها على السكان والسماح بتخطيط التنمية المحلية.

## **محاوّر النقاش:**

- الدور القيادي للوالي بصفته محرك التنمية في البيئة الاقتصادية الجديدة الذي نتج عن تطبيق قانون الاستثمار الجديد ومراجعة القوانين المتعلقة بالولاية والبلدية.
- التفاعل والتكامل بين الوالي والسلطات والوكالات والدواوين المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الجديدة في مجال الاستثمار وتسيير العقار الاقتصادي.
- الوالي هو الفاعل الرئيسي الذي يجمع كل الأطراف المتدخلة في التنمية الاقتصادية المحلية، سواء في إطار دائم أو خاص. كيف ينبغي للوالي أن يتصرف قصد المبادرة وتحفيز المسار الذي يسمح بتعبئة كافة الأطراف المتدخلة وتمكينهم من تصميم الاستراتيجية وتنفيذ مبادرات ملموسة للتنمية الاقتصادية.
- تنشيط عملية التفكير والتخطيط التي تقوم بها البلديات، لاسيما في المجال الاقتصادي، بمناسبة إعداد مخططات التنمية البلدية الخاصة بها، وما هو دور الدائرة في تقديم الدعم المنهجي والتقني للبلديات؟
- ما هو دور الوالي في وضع مخطط التنمية للولاية الذي يعمل على تناسق مخططات التنمية البلدية والمخططات والبرامج غير الممركزة للدولة؟
- ما هو دور الوالي في عملية إنشاء قاعدة بيانات متعددة القطاعات للولاية